

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين 29 حزيران/يونيو 5 تموز/يوليو 2011

أحدث التطورات منذ الأربعاء الموافق 6 تموز/يوليو 2011

7 تموز/يوليو – أفادت مصادر إسرائيلية أنّ جندياً إسرائيلياً أصيب عندما انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من مجموعة من الجنود الإسرائيليين الذين كانوا ينفذون عملية تجريف للأراضي بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين قطاع غزة وإسرائيل شرق خان يونس.

الضفة الغربية

إصابة 10 فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

أصابَت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع عشرة فلسطينيين في حوادث مختلفة وقعت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وحتى هذا التاريخ من عام 2011 أصيب 850 فلسطينياً على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، نصفهم تقريباً أصيب خلال مشاركته في المظاهرات. ويعدّ ذلك ارتفاعاً بنسبة 15 بالمائة تقريباً مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010.

اشتبكت القوات الإسرائيلية مع فلسطينيين في عدد من المظاهرات من بينها ثلاث مظاهرات منفصلة نُظمت ضد عنف المستوطنين في قرية "عراق بورين" في محافظة نابلس، وضد توسيع مستوطنة حلميش في محافظة رام الله؛ وضد الإغلاق المتواصل للمدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم في محافظة قلقيلية. وقد أسفرت هذه المظاهرات عن إصابة سبعة فلسطينيين. وفي المظاهرة المذكورة أخيراً لحقت أضرار بـ 140 شجرة زيتون جراء قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها القوات الإسرائيلية.

إضافة إلى ذلك، في حادثين منفصلين وقعا هذا الأسبوع، أصيب فلسطيني عندما تدخلت القوات الإسرائيلية لفض اشتباك ما بين رجال الإطفاء الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين في قرية بورين (أنظر أدناه) ، وأصيب آخر عندما اشتبك مع القوات الإسرائيلية عند حاجز عورتا الواقع على المدخل الجنوبي لمدينة نابلس.

وفي القدس الشرقية، جرح فتى يبلغ من العمر 16 عاماً جراء إصابته بأعيرة نارية حية أطلقتها القوات الإسرائيلية خلال حادث رشق للحجارة عند حاجز شعفاط الواقع على المدخل الرئيس لمخيم شعفاط للاجئين. بالإضافة إلى ذلك، أصيب فلسطينيان خلال عملية بحث واعتقال في قرية جبل المكبر. وإجمالاً، نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن 70 عملية بحث واعتقال في أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهو ما يعدّ انخفاضاً مقارنة بالمعدل الأسبوعي لمثل هذه العمليات منذ بداية عام 2011 (90).

عنف المستوطنين يخلف عشر إصابات ومئات الأشجار المدمرة

سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة التي شملها التقرير ثمان عمليات هجوم نفذها مستوطنون أسفرت عن وقوع عشر إصابات في صفوف الفلسطينيين، وأضرار بما لا يقل عن 1,500 شجرة زيتون وكرمة عنب وحقل مزرع بالخيار. وحتى هذا التاريخ من عام 2011 سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة 226 حادثاً متصلاً بمستوطنين أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين وأضرار بممتلكاتهم، وهو ما يعدّ ارتفاعاً بنسبة

حماية المدنيين، 29 حزيران/يونيو 5 تموز/يوليو 2011

عام 2010. وفي المقابل أدى حادثان آخران إلى إصابة مستوطنين اثنين على يد فلسطينيين.

في حادثين منفصلين وقعا في محافظة نابلس، اشتبك مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة يتسهار مع فلسطينيين في قريتي بورين ومادما مما أدى إلى إصابة فلسطينيين اثنين من بينهما رجل إطفاء. وقد اندلعت هذه الاشتباكات بعد أن أشعل المستوطنون النار في أراضي القرية مما أدى إلى تدمير 500 شجرة زيتون (في قرية بورين) و 200 دونم من الأراضي غير المزروعة (في قرية مادما). وفي حادث آخر وقع بالقرب من مستوطنة يتسهار اعتدى مستوطنون إسرائيليون جسدياً على فلسطينيين اثنين مما أدى إلى إصابتهم. بالإضافة إلى ذلك، رشق مستوطنون الحجارة باتجاه مزارعين فلسطينيين كانوا يعملون في أرضهم الواقعة بالقرب من مستوطنة سوسيا مما أدى إلى إصابة خمسة منهم من بينهم امرأتان.

وفي القدس الشرقية، أصيبت طفلة تبلغ من العمر ستة أعوام ومستوطن إسرائيلي خلال اشتباك اندلع ما بين المستوطنين وسكان من حي الشيخ جراح. وأصيب فتى فلسطيني، يبلغ من العمر تسعة أعوام، بعد أن دهسه مستوطن إسرائيلي بسيارته في شارع رقم 90 بالقرب من قرية مرج نعجة (محافظة أريحا). بالإضافة إلى ذلك، أصيب مستوطن إسرائيلي خلال مواجهات ما بين مزارعين فلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين في قرية خلة الفاهم (محافظة بيت لحم)، أثناء زرع المستوطنين لأشجار الزيتون في أراض فلسطينية.

وفي ثلاثة حوادث متفرقة أشعل مستوطنون إسرائيليون النار في أشجار الزيتون في قرية عقربة (محافظة نابلس) ومخماس (محافظة القدس)، مما أدى إلى تدمير ما يقرب من 440 شجرة واقتلوا 570 شتلة خيارة وكرمة عنب في خلة زكريا (محافظة بيت لحم). ومنذ مطلع هذا العام، سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة 37 حادثاً متصلاً بمستوطنين تضمنت اقتلاع الأشجار وإشعال النار في المحاصيل الزراعية مما أدى إلى تدمير ما يقرب من 4,700 شجرة.

هدم مبنيين في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع مبنيين من بينهما منزل وبئر ماء في كلّ من قرية خلة زكريا والخضر (محافظة بيت لحم)، على التعاقب، الواقعتان في المنطقة (ج) وذلك بحجة عدم حصولهما على ترخيص إسرائيلي للبناء. ونتيجة لذلك تمّ تشريد عائلة مكونة من 14 فرداً. وتأتي عمليات الهدم هذه في أعقاب موجة تصعيد حادة في عمليات الهدم نُفذت على مر الأسابيع الثلاثة الأخيرة وتضمنت تنفيذ ما معدله 44 عملية هدم أسبوعياً. ومنذ مطلع عام 2011، هدمت السلطات الإسرائيلية 354 مبنى يمتلكها الفلسطينيون في القدس الشرقية والمنطقة (ج)، مما أدى إلى تشريد 705 شخصاً، ويمثل هذا الرقم أكثر من ثلاثة أمثال عدد عمليات الهدم مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010. وحتى هذا التاريخ من عام 2011 فاق عدد الأشخاص الذين تمّ تشريدهم عدد الأشخاص الذين شُردوا خلال عام 2010 برمته (606).

وخلال هذا الأسبوع أيضاً، أصدرت السلطات الإسرائيلية أمراً أُعتبر فيه 189 دونماً من الأراضي التي تعود لـ 30 عائلة من قرية قريوت (محافظة نابلس) "أراضي دولة". وقد أمهل الأمر العائلات 45 يوماً لإخلائها.

قطاع غزة

مقتل مسلحين فلسطينيين وإصابة اثنين آخرين جراء الغارات الجوية الإسرائيلية

بعد مرور أربعة أسابيع من الهدوء داخل قطاع غزة لم يُبلغ خلالها عن وقوع أية إصابات في الأرواح، أدت الغارات الجوية الإسرائيلية إلى مقتل مسلحين فلسطينيين وإصابة اثنين آخرين. وقد أصيب إسرائيلي خلال هذا الأسبوع. ومنذ مطلع عام 2011، قتل 53 فلسطينياً (من بينهم 22 مدنياً)، وإسرائيليان (أحدهما مدني) على خلفية العنف الإسرائيلي الفلسطيني في قطاع غزة وجنوب إسرائيل، وأصيب 285 فلسطينياً (من بينهم 255 مدنياً)، وعشرة إسرائيليين (من بينهم خمسة مدنيين)، وذلك مقارنة بمقتل 35 فلسطينياً وإصابة 130 في الفترة المماثلة من عام 2010.

في 5 تموز/يوليو استهدفت القوات الجوية الإسرائيلية مجموعة من المسلحين الفلسطينيين بالقرب من مخيم المغازي الواقع على بعد 600 متر تقريباً من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة مما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة

حماية المدنيين، 29 حزيران/يونيو 5 تموز/يوليو 2011

آخر. وتعد ضحيتين منذ أواخر شهر أيار/مايو 2011. وفي اليوم ذاته، استهدفت غارة جوية إسرائيلية أخرى مخزناً للحبوب شرق مدينة غزة مما أدى إلى إصابة مسلح فلسطيني وإحراق أضرار بالمبنى وعدد من المنازل المجاورة. وفي 5 تموز/يوليو أيضاً أفاد الجيش الإسرائيلي أنّ سائق سيارة عسكرية إسرائيلي أصيب بأعيرة نارية أطلقها مسلحون فلسطينيون في الجانب الإسرائيلي من السياج. وخلال هذه الفترة أيضاً، أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة صاروخين من غزة سقط أحدهما في منطقة مفتوحة في جنوب إسرائيل والآخر سقط داخل قطاع غزة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

واستمرت خلال هذه الفترة القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق تبعد عن السياج مسافة تبلغ 1,500 متر في التأثير على حياة آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون داخل المنطقة المُقيّد الوصول إليها أو بالقرب منها. وفي حادث وقع هذا الأسبوع، أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مزارعين كانوا يعملون في أرضهم مما اضطرهم إلى مغادرة المنطقة. وتعرض القوات الإسرائيلية قيوداً مشابهة على الوصول إلى مناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية. وخلال حادثين وقعا هذا الأسبوع، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية مما أدى إلى تعرض قارب صيد لأضرار.

استمرار القيود المفروضة على تنقل سكان غزة عبر معبر رفح

خلال الفترة التي شملها التقرير غادر ما معدّله يومياً 488 شخصاً من غزة إلى مصر، وفي المقابل دخل 796 شخصاً إلى غزة يومياً، في حين رُفض دخول ما يقرب من 100 شخص إلى مصر لأسباب غير معلومة. وما زال العبور من غزة إلى مصر محصور بفئات معينة من الأشخاص، من بينهم المرضى، والطلاب، وحاملي جوازات السفر الأجنبية وأولئك الحاصلين على تأشيرات سفر لبلدان أخرى. وتفيد إدارة المعابر والحدود الفلسطينية أنّ ما يقرب من 20,000 من سكان غزة مسجلين للسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة. وأعلنت السلطات المحلية في غزة أنّه تمّ تخصيص 4.5 مليون دولار لتحديث الجانب الفلسطيني من معبر رفح حيث ستبدأ أعمال الترميم الأسبوع القادم.

معابر غزة مع إسرائيل؛ المصادقة على 13 مشروع بناء إنساني جديد

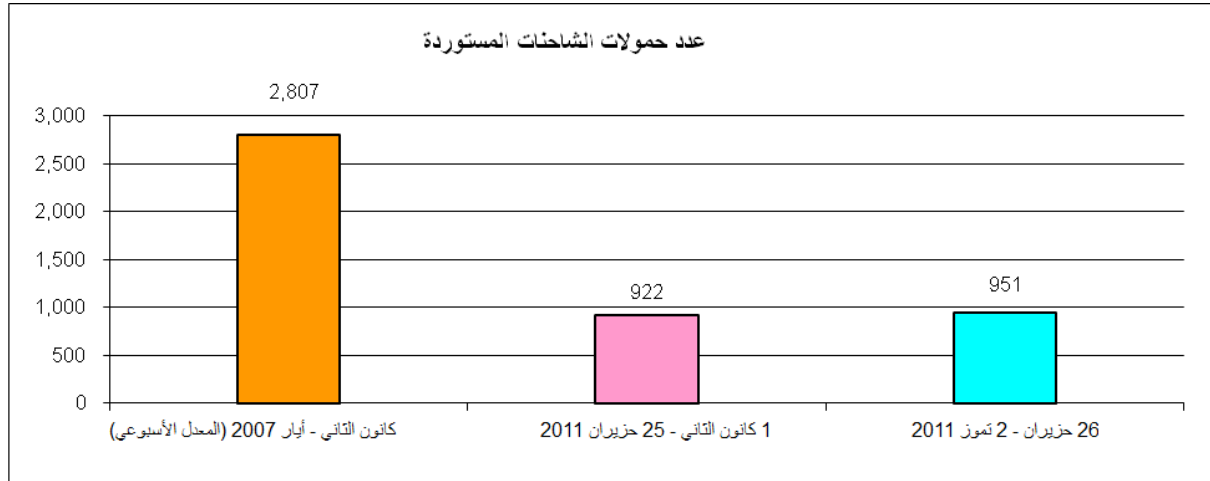
دخل إلى غزة في الفترة ما بين 26 حزيران/يونيو و2 تموز/يوليو ما مجموعه 951 حمولة شاحنة من البضائع، وهو ما يمثل ارتفاعاً طفيفاً مقارنة بالمعدّل الأسبوعي لحمولات الشاحنات التي سمح بدخولها منذ بداية العام (922). بالرغم من ذلك، لا يمثل رقم هذا الأسبوع سوى 34 بالمائة من المعدّل الأسبوعي لحمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2007 أي قبيل فرض الحصار. وما تزال معظم البضائع التي سمح بدخولها من المواد الاستهلاكية، حيث بلغ نصيب المواد الغذائية منها 52 بالمائة، وهي النسبة التي كانت أقل من 20 بالمائة من مجمل الواردات قبيل الحصار.

وسمح هذا الأسبوع بدخول ما يقرب من 95 حمولة شاحنة تحمل 6,570 طناً من الحصى إلى قطاع غزة عبر المنشأة الجديدة التي افتتحت مؤخراً في معبر كيرم شالوم (كرم أبو سالم). وبالرغم من ذلك ما زال دخول مواد البناء الأساسية بما فيها الحصى والإسمنت وقضبان الفولاذ محصوراً بكمية محدودة لعدد محدود من المشاريع الإنسانية التي صادقت عليها إسرائيل. وما تزال مواد البناء المحظورة تُنقل بكميات كبيرة عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة.

وفي أعقاب المصادقة على 20 مشروع بناء إنساني جديد الأسبوع الماضي، صادقت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع على 13 مشروع إضافي. وتتضمن هذه المشاريع مشروعان سكنيان وحدائق عامة تشرف عليها الوكالة الأمريكية للتنمية، وخمسة مشاريع لإنشاء الطرق وتطوير الأحياء يُشرف عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وستة مشاريع أخرى تتضمن بناء غرف صفية في المدارس القائمة ومركزاً طبياً تشرف عليها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

حماية المدنيين، 29 حزيران/يونيو 5 تموز/يوليو 2011

ص.ب. 38172 القدس، هاتف: 9962 / 582 5853 - 02 فاكس: 582 5841 - 02 ochaopt@un.org www.ochaopt.org



تواصل نقص غاز الطهي

خلال هذا الأسبوع دخل إلى غزة ما معدله 769 طناً من غاز الطهي أي أقل من ثلثي الكمية الأسبوعية المطلوبة البالغة 1,200 طن. وما زال نقص غاز الطهي يؤثر على الحياة اليومية في قطاع غزة، وتفيد جمعية أصحاب محطات الوقود أنّ ما يقرب من 20 محطة من محطات توزيع غاز الطهي التي يبلغ عددها 28 محطة تعمل بصورة جزئية بسبب نقص غاز الطهي، مع تواصل العمل بخطة تقنين.

نقص التمويل ما زال يؤدي إلى تقليصات كبيرة في عمليات التدخل الطارئ التي تجريها الأونروا

تفيد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أنّها تعاني من نقص في تمويل برامج التدخل الطارئ التي تُشرف عليها مما أدى إلى تضرر الخدمات التي تقدمها لما يزيد عن 1.1 مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في غزة. وقد اضطرت الوكالة بسبب فجوة في التمويل تبلغ 50 مليون دولار أمريكي إلى خفض أو تقليص التمويل الممنوح لعدد من البرامج. وخلال الأسابيع الأخيرة، قلّصت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ميزانيتها المخصصة لبرنامج خلق فرص العمل الذي يوفر ما يقرب من 10,000 وظيفة شهرياً بمقدار الثلث. ونتيجة لذلك، لم تعد الوكالة قادرة على دعم قطاعات الزراعة وصيد الأسماك والصحة وقد خفّضت عدد المتعدين المؤقتين الذي يقدمون الخدمات لمنشآت الوكالة بحوالي 20 بالمائة. وتضمنت الإجراءات التقشفية الأخرى وقف المساعدات المالية التي تدعى "العودة إلى المدرسة" البالغة 100 شيكال جديد والتي تقدم للطلاب الذين يدرسون في مدارس الوكالة (لمساعدتهم في شراء الأغراض التي يحتاجونها كالزيت المدرسي). وبالرغم من هذه الإجراءات، وفي حال لم تحصل الوكالة على تمويل إضافي يبلغ 35 مليون دولار أمريكي في عملية المناشدة الطارئة، فستضطر إلى خفض المساعدات الإنسانية المقدمة لجميع المستفيدين ووقف برنامج خلق فرص العمل بالكامل بحلول 1 تشرين الأول/أكتوبر.

لمزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل مع السيدة مي ياسين على البريد الإلكتروني yassinm@un.org أو الهاتف +972 5829962 (02).

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_07_08_english.pdf